

¹ وَفِي تِلْكَ الْيָامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْيָامِ كَانَ سَبْطُ الدَّانِيَيْنِ يَطْلُبُ لَهُ مُلْكًا لِلْسُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقَعْ لَهُ تَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ² فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَاسٍ مِنْ ضُرْعَةٍ وَمِنْ أَسْثَاوَلٍ لِيَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ وَفَحَصَهَا. وَقَالُوا لَهُمْ، اذْهَبُوا افْحَصُوا الْأَرْضَ. فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاثُوا هُنَاكَ. وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْعِلَامِ اللَّاوِيِّ، فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَسَالَوْهُ، مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا، وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَمَا لَكَ هُنَا. ⁴ فَقَالَ لَهُمْ، كَذَا وَكَذَا عَمِلَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي قَصْرْتُ لَهُ كَاهِنًا. ⁵ فَقَالُوا لَهُ، اسْأَلْ إِدْنَ مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ هَلْ يَنْجُ طَرِيقُنا الَّذِي نَحْنُ سَائِرُونَ فِيهِ. ⁶ فَقَالَ لَهُمْ الْكَاهِنُ، اذْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيقُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. ⁷ فَذَهَبَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ وَجَاءُوا إِلَى لَيْشَ. وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ بِطَمَانِيَّةٍ كَعَادَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ مُسْتَرْجِعِينَ مُطْمَئِنِّينَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَذٍ بِأَمْرِ وَارِثٍ رِيَاسَةً، وَهُمْ يَعِيدُونَ عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ. ⁸ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى ضُرْعَةٍ وَأَسْثَاوَلٍ. فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ، مَا أَنْتُمْ. ⁹ فَقَالُوا، قُومُوا بَصْعَدُ إِلَيْهِمْ، لَأَنَّا رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهُوَذَا هِيَ جَيِّدَةٌ جِدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ. لَا تَتَكَاسَلُوا عَنِ الدَّهَابِ لِنَدْخُلُوا وَنَمْلِكُوا الْأَرْضَ. ¹⁰ عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنِّ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْقَيْنِ. إِنَّ اللَّهَ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ. مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوْرُ لَيْشِيٍّ مِمَّا فِي الْأَرْضِ. ¹¹ فَأَرْبَحَلْ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيَيْنِ مِنْ ضُرْعَةٍ وَمِنْ أَسْثَاوَلٍ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مُتَسَلِحِينَ بِعُدَّةِ الْحَرْبِ. ¹² وَصَعِدُوا وَخَلَوْا فِي قَرْيَةِ يَغَارِيمَ فِي يَهُوذَا. لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ مَحَلَّةَ دَانٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ يَغَارِيمَ. ¹³ وَعَبَرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا. ¹⁴ فَقَالَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسَ أَرْضَ لَيْشَ لِإِخْوَتِهِمْ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَتَمْنَالًا مَنُحُوتًا وَتَمْنَالًا مَسْبُوكًا. فَلَا نَ اعْلَمُوا مَا تَفْعَلُونَ. ¹⁵ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْعِلَامِ اللَّاوِيِّ، بَيْتِ مِيخَا، وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. ¹⁶ وَالسَّتُّ مِئَةُ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِحُونَ يَغْدَتُهُمْ لِلْحَرْبِ وَاقِفُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي دَانَ. فَصَعِدَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ، وَأَخَذُوا التَّمْنَالَ الْمَنُحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمْنَالَ الْمَسْبُوكَ

وَالْكَاهِنُ وَاقِفٌ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السِّتِّ مِثَّةَ الرَّجُلِ
 الْمُنْسَلِحِينَ بَعْدَهُ الْحَرْبِ.¹⁸ وَهَؤُلَاءِ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا
 وَأَخَذُوا التَّمَنَالَ الْمُنْحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَنَالَ
 الْمُسَبُوكَ. فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ، مَاذَا تَفْعَلُونَ.¹⁹ فَقَالُوا لَهُ،
 اخْرُسْ. صَعَّ يَدَكَ عَلَى قِمِكَ وَادْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبًا
 وَكَاهِنًا. أَهْوَى خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاجِدٍ، أَمْ
 أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسِبْطٍ وَلِعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ.²⁰ فَطَابَ
 قَلْبُ الْكَاهِنِ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَنَالَ الْمُنْحُوتَ
 وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.²¹ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَدَهَبُوا وَوَضَعُوا
 الْأَطْفَالَ وَالْمَاشِيَةَ وَمَتَاعَهُمْ فُدَامَهُمْ.²² وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ
 بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرِّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ
 بَيْتِ مِيخَا وَأَذْرَكُوا بَنِي دَانَ، وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ
 قَالَتَقْتُلُوا، وَقَالُوا لِمِيخَا، مَا لَكَ صَرَخْتَ.²⁴ فَقَالَ، إِلَهِي
 الَّتِي عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَدَهَبْتُمْ، فَمَاذَا لِي
 بَعْدُ. وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي، مَا لَكَ.²⁵ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ، لَا
 نُسَمِّعُ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِئَلَّا يَقَعَ بِكُمْ رَجَالُ أَنْفُسِهِمْ مَرَّةً
 فَتَنْزِعَ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ.²⁶ وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي
 طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنََّّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ انْصَرَفَ وَرَجَعَ
 إِلَى بَيْتِهِ.²⁷ وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالْكَاهِنَ الَّذِي
 كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَإِيشَ إِلَى شَعْبِ مُسْتَرِيحٍ مُطْمَئِنٍّ،
 وَصَرَّوهُمْ بِحَذِّ السَّيْفِ وَأَخْرَفُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.²⁸ وَلَمْ
 يَكُنْ مَنْ يُنْقِذُ لَأَنَّهُا بَعِيدَةٌ عَنْ صِيدُونَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ
 مَعَ إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبَ. فَتَبَّوْا
 الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا.²⁹ وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ دَانَ بِاسْمِ دَانَ
 أَبِيهِمُ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوَّلًا
 لَإِيشَ.³⁰ وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ التَّمَنَالَ الْمُنْحُوتَ. وَكَانَ
 يَهُوتَانَانُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مَنَسَّى هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةً لِسِبْطِ
 الدَّائِبِينَ إِلَى يَوْمِ يَسُبِّي الْأَرْضِ.³¹ وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَمَنَالَ
 مِيخَا الْمُنْحُوتَ الَّذِي عَمِلَهُ، كُلَّ الْيَامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا
 بَيْتُ اللَّهِ فِي شَيْلُوه.